



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : قلوزة أمينة

ميدان: لغة و أدب عربي

شعبة : دراسات ادبية

تخصّص : ادب عربي حديث و معاصر

البنية السردية في رواية " ثلاثية غرناطة " لرؤى عاشور

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
- عثمانى بولرباح	-استاذ محاضر	رئيسا
- هامل بن عيسى	-استاذ محاضر	مشرفا ومقررا
- كريبع عطاء الله	-استاذ محاضر	مناقشا



شكر وعرفان

الحمد لله الذي اعانني على اتمام وانجاز هذا البحث حمدا كثيرا لا ينقطع اوله ولا ينتهي اخره، والصلاه والسلام على المبعوث رحمه للعالمين سيدنا وحيينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اتوجه بالشكر الجزيل الى كل من كان لي عوناً في اتمام هذا العمل واخص بذكر استاذي الفاضل "هامل بن عيسى" على ما قدمه لي من توجيهات ونصائح وملاحظات قيمه في انجاز البحث فقد كان لي خير مشرف ومرشد، نسال الله ان يجزيه عنا خير الجزاء، وان يجعله دخرا للعلم والمعرفه. كما اتقدم بالشكر الجزيل الى كل اساتذه الادب العربي في جامعه عمار ثليجي الاغواط.

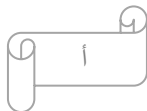
مقدمتہ

پیشہ و شہرہ

تعد الرواية من بين اجناس التي لقت اقبالا واسعا في الساحة الادبية والنقدية ، بفعل تنوع الياتها وموضوعاتها السردية التي تواكب الواقع المعاش ، فهي الوعاء الذي يحمل هموم ومشاكل المجتمع ويحاول معالجتها في شتى المجالات ، ومن خلالها يرى المجتمع صورته منعكسة داخل النص الروائي كما انها تعتبر المتنفس الذي يتخذ منه الادباء فضاء لنقل افكارهم وتجاربهم ، لذا فقد عمل النقاد على ترقيتها وتطويرها من خلال دراسة وتحليل عناصرها ، حيث ان ما يحكم جمال الرواية هو بنيتها وخصه السردية . ان لكل قالب روائي راوي يسوغ فيه افكاره باسلوب فني شيق يجذب القارئ ، ومن ابرز الكتاب الروائيين الذين يدخلون ضمن هذا العمل الروائي نجد الكاتبه رضوى عاشور في واحده من ابرز رواياتها بعنوان ثلاثيه غرناطه والتي تعد من اهم الروايات العربية و يذكر انها نالت نجاحا كبيرا سنة 1995 ميلادي ، في القاهره والتي عالجت قضايا اجتماعيه وسياسيه حساسه . وانطلاقا من هذه الأهمية جاءت دراستي في هذا البحث الموسوم بالبنيه السردية في روايه "ثلاثيه غرناطه" لرضوى عاشور . وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع لاسباب ذاتية وموضوعية أما الذاتية :

اعجابنا الشديد بالرواية والمواضيع المطروحه فيها .

روعه اللغه وبساطتها التي امتازت بها رضوى عاشور في روايتها .



أما الموضوعية : قلة الدراسات حول هذه الرواية ورغبتنا في إبراز أهم التقنيات السردية التي اعتمدها رضوى وهذا كله من أجل إشباع فضولنا المعرفي .

ويعالج هذا البحث الإشكال التالي : إلى أي مدى مثلت رضوى البنية السردية في روايتها ؟

وما هي أهم العناصر التي يتشكل منها النص الروائي؟ إلى أي مدى وفقت رضوى عاشور في

توفيق المكونات السردية في روايتها ؟ وللاجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا خطة متكونة من

مدخل وفصل نظري وآخر تطبيقي ثم خاتمه. وقد تناولنا في المدخل ماهية البنية السردية ولما تحتويه

من مفاهيم أولية وجاء فيه (مفهوم البنية، مفهوم السرد و مفهوم البنية السردية)، أما الفصل

الأول والذي كان نظرياً فقد عنوانه بالبنية السردية مكوناتها وعناصرها، وقد وفقنا فيه حول مجموعته

من المفاهيم وذكرنا فيه ،أولاً: مكونات البنية السردية (الراوي،المروي، والمروي له)، ثانياً: عناصر

البنية السردية الحدث الشخصيات المكان والزمان وما يحمله كل عنصر من تحليل ،وفي الفصل

الثاني الموسوم بعنوان: دراسته تطبيقية لروايته ثلاثية غرناطة، كذلك تضمن دراسته بنية الشخصيات

فقد تم فيه ذكر الشخصيات الرئيسة والشخصيات الثانوية، وكل حسب دوره ومكانته، أيضاً

قمنا بدراسة بنية الزمان والمكان في الرواية ، كذلك تضمن دراسته مفارقة الزمنيه وتقنيه زمن السرد

في الرواية ، كما عرجنا فيه عن الأماكن المفتوحة والمغلقة التي ذكرتها رضوى عاشور في هذه الرواية

، وقد أتم هذا البحث بخاتمه احتوت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. ولتحقيق هذه الدراسة

فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باليه التحليل ، كما اعتمدنا على أهم الدراسات من بينها:

روايه ثلاثيه غرناطه لرضوى عاشور كمصدر اساسي.

لسان العرب لابن منظور.

الزمن في الروايه العربيه لمها حسن القصراوي.

بناء الروايه ليزا قاسم.

وبما انه لا يكاد يخلو اي بحث من الصعوبات التي واجهتنا منها ضيق الوقت وقلة الدراسات حول

هذه الرواية .

وفي الاخير لا يسعني الا ان اتقدم بفائق الاحترام وجزيل الشكر والامتنان الى استاذي الفاضل

"هامل بن عيسى" الذي اشرف على هذا العمل والمعلومات القيمة التي قدمها لنا ،فلولاه لما وصل

هذا البحث الى ماهو عليه ، فجازاه الله عني كل خير

مدخل : ماهية الرؤية السردية

أولاً : مفهوم الرؤية

ثانياً : مفهوم السرد

ثالثاً : مفهوم الرؤية السردية

مدخل :

شكلت كثرة المصطلحات في المجال النقدي ظاهرة شائعة، سنتطرق لبعضها قبل الخوض الى غمار البحث ومن هذه المصطلحات البنية والسرد والبنية السردية ولا تريد الولوج في تخوم الآراء التي طبعت الساحة النقدية وانما سنذكر بعضهما لإزالة الغموض خلف هذه المصطلحات. وستبدأ أولاً بمصطلح البنية ثم السرد فالبنية السردية.

اولا البنية:

أ- البنية لغة : البني نقيض الهدم ومنه بنى البناء بنيا وبنى وبنينا وبنية والبناء جمعه ابنية وأبنيات جمع الجمع والبنية ما بينيه والبنى والبنى ويقال البنى من الكرم¹. وقوله تعالى : ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾² وقال أيضا: ﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾³.

ويقول صلاح فضل في أصل الكلمة في اللغة اللاتينية : "تشتق كلمة بنية من اللغات الأوروبية من الأصل اللاتيني الذي يعني البناء او الطريقة التي يقوم بها مبنى ما"⁴. قبل ان البنية: "هي الحديثة التي تبني عليها مثل المشية والركبة، ويقال بمنيه وبنى وبنية ويبنى بكسر الباء مفهوم مثل جزية وجزئ، وفلان صحيح النية أي القدرة"⁵

-ب اصطلاحا :

تعرف بأنها شبكة العلاقات الحاصلة بين المكونات العديدة للمكان لكل وبين كل مكون على حدة و الكل فإذا عرفنا الحكيم بوصفه يتألف من القصة، خطابا فمثلا كانت بنية هي شبكة العلاقات بين القصة والخطاب القصة والسرد الخطاب، و الخطاب والسرد⁶.

¹ ابن منظور لسان العرب . مادة (بنى) ، ص 258.

² سورة النبا الآية 12.

³ سورة النازعات الآية 27 .

⁴ صلاح فضل النظرية البنائية في النقد الادبي ((دط) دار الشروق، القاهرة، 1998، ص 190.

⁵ ابن منظور لسان العرب ص 101.

⁶ جيرالد برنس قاموس السرديات ترجمة السيد ميريت للنشر القاهرة الطبعة الأولى 2003، ص 191.

وصلاح فضل هو أيضا يرى أن البنية : " هي مجموعة متشابكة من العلاقات وان هذه العلاقات تتوقف فيها الأجزاء والعناصر على بعضها من ناحية وعلى علاقتها بالكل من ناحية أخرى " ¹.
أي أن كل عنصر من هاته العناصر محكم بنظام داخلي ولا يستمد وجوده الا من داخل البنية حسب راي يمني العيد انه اذا قلنا بنية النص " فأنا نقصد مادته اللغوية وعالمه المتخيل الذي يتحقق بمجموع الأمور (النمط الزمن الرؤية) من حيث هو عالم الانسجام وعالم الرواية الواحدة عالم القول واللغة والصيغة الادبية " ²

البنية هي ذلك النظام المتسق الذي تحدد كل اجزائه بمقتضى رابطة التماسك لتجعل من اللغة مجموعة منتظمة من الوحدات أو العلاقات، ويحدد بعضها بعضها بعضا على التبادل " ³

ثانيا السرد: La Narration :

-أ السرد لغة : تعددت المفاهيم حول هذا المصطلح والذي يعد قطاع حيوي في تراثنا المعرفي، فهو قديم قدم الانسان العربي، فقد ورد السرد" المعجم الوسيط: "سرد الشيء" تابعه وولاه يقال سرد حديث التي بدا على ولاء جيد ⁴ ويقصد بالسرد التابع و التسلسل والتواصل.
وجاء في لسان العرب لابن منظور: تقديمه الشيء الى الشيء تأتي به مشتقا بعضا في إثر بعض متتابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وفي صفة كلامه ﷺ .

لم يكن يسرد الحديث سردا ان يتابعه ويستعجل فيه، وسرد القرآن: تابعه قراءته في حذر منه وسرد فلان الصوم اذا ولاه وتابعه ⁵، اما في معجم مقاييس اللغة فالسرد " هو كل ما يدل على توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض. " ⁶

¹ صلاح فضل النظرية البدائية في النقد الأدبي دار الفاق الجديدة، بيروت، لبنان الطبعة الثالثة، 1985، عن 121.

² يمني العيد في معرفة النص منشورات دار الافاق الجديدة بيروت الطبعة الأولى، 1983، ص 35.

³ جمال شحيد في البنية التكوينية دراسة في منهج لوسيا نغولدمان دار ابن رشد بيروت (وط)، 1986، ص 6.

⁴ ابراهيم مصطفى والآخرين المعجم الوسيط مادة (سرد) ج 1 معجم اللغة العربية دار الدعوة، 1989، ص 426.

⁵ ابن منظور لسان العرب مادة (السرد)، مج 3، ص 211.

⁶ ابن الحسن احمد بن فارسي معجم مقاييس اللغة دار الجبل بيروت الطبعة الأولى، 1991، مج 3، ص 157.

-ب السرد اصطلاحا :

يقابل السرد في المنجز النقدي العربي، كلمة Narratology التي جذرها Narrate بمعنى سرد وقصى، وروى، لكن مصطلح Narrative وهو صفة يترجم الى المروي .أو المحكي وعندما نطلب من الجدة ان تسرد لنا حكاية فإنها تستخدم محادثتها في النص وبناء على ذلك تسرد لنا الحكاية من مبدئها الى منتهاها، تشوقنا تارة وتخربنا بجوار الشخصيات تارة أخرى وعن المكان الذي توجد به هذه الشخصيات وما الى ذلك كل ذلك تسرده الجدة وبالتالي يختلف السرد من جدة الى أخرى إلا أن مصطلح السرد الحديث نحا مناحي كونية شاملة فالأمر تعلق بمفهوم مغاير تماما للمفهوم السردى القديم المتواضع¹ .

وعلى حد قول رولان بارت Roland Barthes 1980 الذي يرى أن السرد تحمله اللغة المنطوقة شفوية كانت أم مكتوبة والصور ثابتة أو متحركة والإيماء²، معنى ذلك أن السرد بشكل عام كل منطوق أو مكتوب ثابت او متحرك أو إشارة. ويضيف أيضا السرد "رسالة" يتم ارسالها من مرسل الى مرسل اليه وقد تكون هذه الرسالة شفوية او كتابية والسرد حاضر في الأسطورة والخرافة و الحكاية و القصة و الملحمة و التاريخ و المأساة والكوميديا، وضمن الاشكال اللامحدودة للسرد نجد هذا الأخير في جميع المجتمعات أنه يبدأ مع تاريخ الانسانية نفسها فلا يوجد ابدا شعب دون سرد³ أي ان السرد يتحقق بوجود عنصرين أساسيين هو مل ومرسل اليه.

فالسرد "هو مصطلح يستخدمه الناقد للإشارة الى البناء الأساسي في الأثر الأدبي الذي يعتمد عليه الكاتب أو المبدع في وصف وتصوير العام سواء داخليا أو خارجيا"⁴

¹ في مفهوم العربية ومكوناتها، ملاحق الخليج ملحق الخليج الثقافي 20 ماي 2012، ص 1.
² احمد رحيم كريم الخفاجي مصطلح السرد في النقد الأدبي الحديث مؤسسة دار صادق الثقافية دار صفام عمان .
³ جبور دلال بنية النص السردى في معارج ابن العربي (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير)، 2005 ص 08.
⁴ سمير حجازى قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر (عربي فرنسي انجليزي) دار الافاق العربية، الطبعة الأولى. 2001 .

ثالثا مفهوم البنية السردية :

يعد مصطلح البنية السردية Structure مصطلحا حديثا، دخل دائرة الاستخدام في فرنسا تحت تأثير البنيوية حيث يشير الى الدراسة النظرية وتحليل السرد.

يعد تزفيتان تودوروف هو من ابتكر هذا المصطلح عام 1959 بعد أن شكله. Narrative Logy أي سرد وعلم ليحصل على مصطلح علم السرد أو السردية.

على أنه العلم الذي يعني بمظاهر الخطاب السردى أسلوبا وبناءا ودلالة ويحيل السرد بوعفه المادة الأولية لهذا العلم على أنه نظام لغوي يحمل حادثة أو سلسلة من الحوادث على سبيل التخيل وهو فن تنظيم هذه المحمولات بوصفها شكلا فنيا منتظما بعلاقات وقواعد وابنية داخلية تنظم عمل السرد وذلك انطلاقا جذره العربي الذي يعني التنظيم وصولا الى المفاهيم الحديثة¹.

فهى العلم الذي يعنى بدراسة الخطاب السردى أسلوبا وبناءا ودلالة ويقوم على دراسة تمظهر عناصر الخطاب. واتساقها في نظام يكف العلاقات التي تربط الأجزاء ببعضها البعض والعلاقة بينهما وبين كل المتجسد في الخطاب السردى وعلى اعتبار ان هذا الخطاب هو الصيغة الوحيدة لنقل السرد وهو الصورة اللغوية التي تجسده، ولا بد ان يكون قائما على نظام كلي واضح يحدد صلته وعلاقته بباقي مكونات المنتج الروائي وعناصره.²

¹ في مفهوم السردية ومكوناتها ملاحق الخليج ملحق الخليج الثقافي، ص2.

² سحر شيب البنية السردية والخطاب السردى في الرواية المحلية محلية دراسات في اللغة العربية وأدبها ع 14.

الفصل الاول : البنية السردية مكوناتها و عناصرها

المبحث الاول: مكونات البنية السردية :

- الراوي

- المرسل

- المرسل له

المبحث الثاني : عناصر البنية السردية :

- الحدث

- الشخصيات

- المكان

- الزمن

أولا :مكونات البنية السردية :

تتكون البنية السردية من ثلاث عناصر أساسية هي الراوي المروي والمروي له، فالحكى يفترض وجود تواصل بين طرف أول يدعى راويا "وطرف ثاني يدعى مرويا له " ¹ وهذه هي المكونات الأساسية:

-أ الراوي:

الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها، سواء كانت حقيقية أم خيالية فهو ذلك " الشخص ان يكون الراوي اسما معينا، وقد يكتفى بأن يقتنع بموت أو يستعن بضمير ما ، يصوغ بواسطته المروي ² ومعنى هذا ان الراوي هو الذي يخلق العالم التخيلي الذي تتكون منه روايته، فهو يختار الأحداث والشخصيات، وهو يظهر في الرواية بطريقة غير مباشرة يظهر مثلا بضمير أنا.

-ب المروي:

هو شكل العمل الأدبي ومضمونه الذي يصدره الراوي وفيه يتم التركيز على الوقائع التي تقترن بالشخصيات، وكذلك التركيز على الزمان والمكان، والحكاية هي أساس المروي، والمروي هو الرواية ³.

-ج المروي له:

هو شخص يوجه اليه الراوي خطابا وهو يسهم في تأسيس هيكل السرد، " هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي سواء كان اسما متعينا ضمن البنية السردية أم كان مجهولا " ⁴ . ومنه فالرواية تستدعي راويا ومروي له وبهذا نكون قد وضحنا أهم مكونات البنية السردية.

يقوم السرد على عناصر المبني الحكائي، التي تشكل منها الفضاء الروائي، وهي عناصر ثابتة وأساسية لا يمكن الاستغناء عنها في البناء الروائي، ولكن يمكن التلاعب بمواقعها وفق مخيلة الراوي ورؤيته وطريقة الفنية التي يعتمد عليها في عملية السرد، فلا يمكن الالمام بخبايا النص ومكوناته الا من

¹ حميد الحميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1991، ص45 .

² ينظر: عبد الله إبراهيم السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي. ط1، 1995، ص 11 .

³ ينظر: المرجع نفسه ص 13 .

⁴ ينظر: المرجع نفسه ص 13 .

الفصل الاول.....البنية السردية مكوناتها و عناصرها

خلال التعرف على هذه العناصر المكونة للامت الحكائي، فهية طريقته مترابطة و متكاملة فيما بينهما وهي الحداا والشخصيات والزمان والمكان.

ثانيا : عناصر البنية السردية :

-أولا الحدث :

يعد عنصر الحدث من أهم العناصر الأساسية لإنتاج الإبداع الروائي، فهو يعمل على تشكيل وبناء العمل، فمن خلاله يجس الكاا موافقته وأطروخته عبر الشخصيات وعلاقتها مع بقية العناصر .

-أ الحدث لغة : ورد مفهوم الحدث في لسان العرب على أنه مأخوذ من مصدر " حدث، يحدث حدوئا، وحادا " وأحدثه هو، فهو محدث وكذلك استحدثه والحدو كونا الشيء لم يكن وأحدثه الله فحدث¹ وهو ما يحقق فصل الكينونة والإيجاد من العدم و جاء في مقاييس اللغة لابن فارس أيضا بنفس المعنى فقال :ان " حدث " هو كونا الشيء لم يكن، يقال : حدث أمر بعد أن لم يكن....² فتكون نقطة انطلاق من مرحلة الى أخرى من السكون الى الحركة.

-ب الحدث اصطلاحا : هو عبارة عن الحاداة الفعلية أو تيمة الموضوع الأساس الذي تدور حوله ومصور العملية الفنية ، يتشكل ويتطور بامتداد الوقت إثر السلسلة من الأفعال وترجم تحرك الشخصيات إذ يعني بتصوير الشخصية في أثناء عملها ولا تحقق وحدته الا اذا أوفى ببيان كيفية وقوته والمكان والزمان والسبب الذي قام من أجله كما يتطلب من الكاا اهتماما كبيرا بالفاعل والفعل لأن الحدث هو خلاصة هاذين العنصرين.³

فينتج بفضل العناصر الداخلية حيث يتجسد في اطار علاقته مع الزمن والمكان والشخصية. والحدث عبارة عن سلسلة من الوقائع المتصلة والتي تتسم بالوحدة والدلالة وتلاحق من

¹ ابن منظور، لسان العرب. دار صادر ج 3. ط 1 بيروت-لبنان .مادة حدث ، ص73 .
² ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر . ج 2. ط 2 ، بيروت-لبنان، 2002 ، ص 36 .
³ شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة دار القصة للنشر الجزائر. 2009 . ص 21.

الفصل الاول البنية السردية مكوناتها و عناصرها

خلال بداية ووسط ونهاية، وهو نظام نسقي من الافعال¹ أي أن الحدث يشمل الوقائع المتتالية المترابطة فيما بينهما.

- ج طرق بناء الأحداث :

هناك عدة طرق لعرض الأحداث، قد يلجأ الكاتب لإحداها يا وذلك تبعا الثقافية ورؤيته الفنية فقد يبدأ الروائي قصة من أول احداثها ثم يتطور بأحداثه وشخص تطورا أماميا متبعا المنهج الزمني الطريقة التقليدية وقد تبدأ القصة بنهايتها، فيصور الحادثة ثم يعود بها للخلف كي تكشف الأسباب والأشخاص فلاش باك وقد يتبع الأسلوب اللاوعي والتداعي فيبدأ من خلف كي نقطة معينة ويتأخر حسب قانون التداعي الطريقة الحديثة كل ذلك متروك الى عبقرية الكاتب² ، فيختلف طريقة عرض الاحداث من كاتب لأخر كل حسب أسلوبه ومنهجيته .

- د أنواع الأحداث :

يمكن تقسيم الأحداث الى رئيسية و ثانوية، فالأحداث الرئيسية هي التي تشكل الحثيات سردية ترفع الحكاية الى نقاط حاسمة وأساسية في الخط الذي تتبعه الأحداث، بينما الأحداث الثانوية هي أحداث لا تساهم في نمو الرواية، وانما تكون مكملة ومساعدة للحدث الرئيسي. الحدث تحتل الشخصية الروائية مكانة هامة في البحوث والدراسات منذ ارسطو، حتى العصر الحديث يوصفها عنصرا أساسيا في العمل الروائي وعملية السرد، فهي الوعاء الذي يصب فيه الراوي أفكاره وتصويراته من خلال هذا الأخير سنحاول تلخيص مفهوم الشخصية ومنذ بدأ الإشارة الى مفهومها لغة واصطلاحا.

- ثانيا الشخصيات :

أ- الشخصيات لغة : جاء في معجم لسان العرب مادة ((ش .خ.ص)) لفظة الى شخصية والتي تعني سواء الانسان او غيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت شخصه والشخص كل جسم له

¹ جبور عبد النور المعجم الأدبي، دار العام للملايين، بيروت، لبنان، 1، 1979، ص 19 .
² صديحة عودة زعرب، غسان كتفائي، جمالية السرد في الخطاب الروائي، دار، مجدلاوي، الأردن، ط1، 1996، ص 135 .

الفصل الاولالبنية السردية مكوناتها و عناصرها

ارتفاع وظهور جمعه أشخاص وشخص وشخاص وشخص يعني ارتفاع وشخص ضد الهبوط
السير من بلد الى بلد وشخص ينتظره أي رفعه فلم يطرق عند الموت¹، وفي قوله كما يفى
تعالى : ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ
هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾²، وأيضاً " تعني من وراء اصطناع تركيب من ضمن ما تعينه التعبير عن قيمه
حية عاقلة ناطقة فكان المعنى إظهار شيء واخرجه وتمثيله وعكس قيمته"³.

-ب الشخصيات اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية هي : كل مشارك في أحداث الرواية سلبا أو إيجابا أما من لا
يشارك في الحدث لا ينتمي الى الشخصيات بل يعد جزءا من الوصف⁴.
كما تعني الشخصية أنها هي التي تميز الشخص عن غيره مما يقال معه فلان لا شخصية له أي
ليس له ما يبرزه من الصفات الخاصة،⁵ فالشخصية هي السمة التي يحملها الإنسان ويتفرد بها،
وقد عرفها أيضا عثمان بدري على أنها : العصب الحي المؤثر للبناء الفني للرواية كله⁶ " معنى هذا
أن الشخصية هي أساس الحركة وبناء الأحداث في الخطاب السردى، ويمكن القول أيضا بأن
الشخصية حسب تعريف بشير بويجيرة هي " :العمود الفقري للعمل الروائي⁷ " بمعنى انها المحرك
الأساسي في بناء الأحداث وتماسك بنية النص الروائي.

ويرى " تودروف Todorov " : " ان الشخصية تشغل في الرواية وصفها حكاية دورا
حاسما وأساسيا بحكم أنها الكون الذي ينتظم انطلاقا منه مختلف عناصر الرواية "⁸ فالشخصية دور
كبير وهام في تسيير الأحداث داخل العمل الروائي.

¹ ابن منظور، لسان العرب . مادة ش.خ.ص.ص، ص، 36 .

² سورة الانبياء، الآية 96.

³ عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د ط، العدد 240، 1988، ص 25 .

⁴ ينظر : عبد المنعم زكريا القاضي مذكرة تخرج بعنوان البنية السردية في رواية يوم رائع 2018.2019 ص 68

⁵ سيد حامد النجاج بانوراما الرواية السردية الحديثة، المركز العربي للثقافة والفنون، مصر، الطبعة الأولى، 1982، ص 50 .

⁶ عثمان بدري، بناء الشخصية الرئيسية في الروايات لنجيب محفوظ دار الحداثة، 1، بيروت، لبنان، 1986، ص 07.

⁷ بشير بويجيرة عهد الرواية في الشخصية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 5.

⁸ عبد الوهاب الرفيق، في السرد دراسات تطبيقية دار محمد على الحامي، تونس، ط1، 1998، ص 14 .

وفي خصم هذا التعريف يرى رولا "بارث Reland Barthes أن الخطاب ينتج الشخصيات فيتخذ منها ظهيرا¹ إذن فمن الضروري ان تنتظم الشخصيات والاشياء في سياق الزماني والمكاني، فالشخصية جزء من الكون الزماني والمكاني المتمثل في النص، فهي تأتي على تماثلات دالة حسب ما يقتضيه ظرف المشهد الروائي أو ما يراه الكاتب مناسبا لذلك.

ورد أيضا ان " :الشخصية تلعب دورا رئيسيا ومهما في تجسيد فكرة الراوي من غير شك عنصر مؤثر في تسيير أحداث العمل الروائي، إذ من خلال الشخصيات المتحركة من خطوط الرواية الفنية ومن خلال تلك العلاقات الحسية التي تربط كل شخصية بالأخرى، انما يستطيع الكاتب مسك ذمام عمله وتطوير الحدث من نقطة البداية حتى لحظات التنوير في العمل الروائي " ²

ومنه نستخلص ان للشخصية دور هام وفعال في بناء الرواية باعتبارها أهم مكونات العمل الفني الروائي بحيث تجعل القارئ أكثر اهتماما بها والغاية منها اثاره نفسيته واستفزازه .

- ج أنواع الشخصيات:

- الشخصية الرئيسية (المركزية) :

هي الشخصية الفعالة داخل النص الروائي وهي التي يطلق عليها الشخصية البطلية وتدور حولها معظم الأحداث، ويقوم عليها العمل الروائي وتعتبر الشخصية الرئيسية المحرك الأساسي لأحداث الرواية، وليس من الضروري ان تكون الشخصية الرئيسية بطل دائما لكنها الشخصية الحوارية، وتكون هذه الشخصية قوية فاعلة كلما منحها القاص حرية وجعلها تحرر وتنمو وفق قدراتها وارادتها،³ والشخصية المركزية يتوقف عليها فهم التجربة المطروحة في الرواية ويعتمد على هذه الشخصية في فهم العمل الأدبي " ⁴

¹ عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية تقنيات السرد (عالم المعرفة وزارة الثقافة والإرشاد القومية الكويت، 1998، ص73 .

² نصر الدين محمد الشخصية في الفعل الروائي مجلة الفيصل، دار الفيصل، في الطباعة العربية السعودية، العدد7 ، ماي، جوان، 1980، ص20 .

³ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي الفضاء الزمن الشخصية المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1990، ص33

⁴ محمد بوعزة، الدليل الى تحليل النص السرد، تقنيات ومناهج، دار العرف للنشر والتوزيع الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2007، ص43.

- الشخصية المساعدة (الثانوية) :

وهي الشخصية المساعدة التي تشارك في تطور الحدث القصصي وبلورة معناه، والاسهام في تصوير الحدث حيث تكون دائما أقل أهمية من الشخصية الرئيسية، ونستطيع القول بأنها مساعدة لها، فهي الشخصية التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، وتكون اما عامل كشف عن الشخصية المركزية واما تبعاً لها كاشفة عن ابعادها، ولهذا الشخصية أدوار محدودة إذا ما قورنت بأدوار شخصيات رئيسية وقد تكون صديق الشخصية الرئيسية وهي تقوم بدور تكميلي مساعد للبطل¹ .. بمعنى أن الشخصية الثانوية تساهم في بناء عملية السرد في الرواية كعمل أدبي حيث لا يخلوا السرد منها.

- الشخصيات المشاركة (العابرة) :

وهي الشخصيات التي نادرا ما تظهر على مسرح الحدث، ويكون ظهورها عابرا مرهونا بسند ثغرة سردية محدودة جدا، ولقد قدمت هذه الشخصيات عن طريق الاستدكار². فالشخصيات العابرة لها دور فعال داخل الحكى السردى حيث لا يلجأ إليها الراوي إلا للاستدكار أحيانا.

تختلف شخوص العالم الروائي باختلاف الأدوار والافعال والأحداث والأفكار المسندة الى كل شخصية والتي تكون مستوحاة من العلاقة القائمة بين الخيال الروائي، وواقعه الخاص، فكل شخصية داخل العمل الروائي تكتسب قيمتها من خلال النظر الى نسبة حضورها فب الأدوار الموكلة اليها.

ثالثا المكان :

يعد المكان من المكونات المهمة في تشكيل النص الروائي وهو يلعب دورا هاما داخل إذ هو " يمثل الخلفية التي تقع فيها أحداث الرواية"³.

¹ محمد بوعزة، الدليل الى تحليل النص السردى، تقنيات ومناهج . ص43 .

² بنظر : حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي الفضاء، الزمن، الشخصية . ص 44-45.

³ ليزا قاسم بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سلسلة إبداع المرأة، القاهرة، مصر، د ط، 2004، ص 106

الفصل الاول.....البنية السردية مكوناتها و عناصرها

كما أنه :الإطار "الذي تقع فيه الاحداث¹ ، وبالتالي فالمكان من العناصر المهمة التي يقوم عليها فن القص أو النص الروائي، فلا وجود لحدث خارج هذا المكون السردى . لقد تعددت المفاهيم حول مصطلح المكان او (الفضاء) لذا سنتطرق لبعض هاته المفاهيم لكي يسهل علينا ادراكه.

-أ المكان لغة:

المكان الذي يدل على ذاته، أي ينطوي معناه على إشارة دلالية ممتلئة تحيل الى شيء مائل ومحدد له أبعاد ومواصفات.

وقد جاء في لسان العرب : " ان المكان في الأصل تقدير الفعل مفعول كأنه موضع، لكينتونة الشيء، واشتقاقه من كان يكون، ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية والمكان مذكر²"

وبحسب الموضع اللغوي فهو : الموضع الحاوي للشيء أو هو : موضع لكينتونة الشيء فيه³ ومن هنا يتضح لنا ان المكان في مفهومه الأصلي، هو موقع تواجد الشيء، أو حدوث الفعل.

-ب المكان اصطلاحا :

يعد المكان أحد مكونات الحكاية التي تشكل بنية النص الروائي، لكونه يمثل العنصر الأساسي والفعال الذي يتطلبه الحدث الروائي، ولهذا يلعب دورا مركزيا داخل منظومة الحكى لأن الاحداث الروائية لا يمكن ان تتم في الفراغ فالأكيد أن تكون هناك أرضية تسير عليها الشخصيات، وهي تقوم بأدوارها وتجري فيها الأحداث.

ان المكان في المعنى الاصطلاحي يرتفع مما عليه في اللغة، وذلك لما يصفى عليه من معاني جديدة، وقد اهتمت النظريات الحديثة والقديمة بالمكان ويعرفه الباحث " مُجَّد عزام" بأنه: " أهم المحاور الروائية المؤثرة في إبراز فكرة الكاتب وتحليل شخصياته من الناحية النفسية، لأن إدراك الانسان

¹ ليزا قاسم بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ ص. 106 .

² ابن منظور، لسان العرب الجزء 13 مادة(مكن)، ص. 414 .

³ المرجع السابق ، ص - 414 .

للمكان مباشر وحسي" ¹

وكمفهوم عام يعتبر المكان الوجه الأول "للكون، وهو محور الحياة التي تحيا فيه الكائنات وتتموضع فيه الأشياء، وقد يلعب المكان دورا هاما في تحديد نسق الحياة للكائنات الحية التي تعيش فيه، ومنع أشكال محددة للأشياء المتواضعة فيه . ²

أما عبد المالك مرتاض فقد قام ببعض التفسيرات لمرادفات عدة للمكان، كالفضاء والحيز وغيرهما حقيق يقول : لقد خضنا في أمر هذا المفهوم واطلقنا عليه مصطلح الحيز مقابلا للمصطلحين الفرنسي والإنجليزي (espace، space) ولعل أهم ما يمكن إعادة ذكره هنا ان مصطلح الفضاء من الضروري أن يكون معناه جاريا في الخواء والفرغ بينما الحيز لدينا بتصرف استعماله الى النشوء والوزن والثقل والحجم والشكل وحده" ³.

يقول الحميداني أيضا" : لم نصادق ضمن الأبحاث التي اطلعنا عليها دراسة تميز بين

الفضاء / المكان ⁴ أي أنه لا يوجد تباين بين المكان والفضاء.

- ج أقسام المكان :

- المكان المبهم : هو " عبارة عن مكان له اسم تسميته به سبب أمر غير داخل في كالخلف، فإن

تسمية ذلك المكان بالخلف إنما هو بسبب كون الخلف من جسمه وهو غير داخل في

مسماه . " ⁵

- المكان المعين : هو " عبارة عن مكان له تسميته الخاصة بسبب أمر داخل في مسماه كالدار فإن

تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخله في مسماه" ⁶.

اما ابن منظور في لسان العرب يعرف المكان بقوله" : والمكان الموضع والجمع امكنه وأماكن ...

¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام المطبعة الكاثولوية ببيروت الطبعة 18، 1965، ص704.

² أحمد مرشد جدلية الزمان والمكان في روايات عبد الرحمان منين فواد، المراعي، مجلة البحوث، جامعة حلب، سوريا، العدد 33، 1922، ص. 56.

³ عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية، تقنيات السرد، ص. 121.

⁴ المرجع السابق ص 62.

⁵ علي بن محمد الجرجاني التعريفات، ص. 191.

⁶ علي بن محمد الجرجاني التعريفات، ص. 191.

الفصل الاول.....البنية السردية مكوناتها و عناصرها

الخ وقيل الميم في المكان أصل كأنه من التمكن اشتقاقه من كان يكون، ولكنه إذا كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية والمكان مذكر¹.

- أنواع الأمكنة:

المكان الروائي مثله مثل المكونات السردية الأخرى لا يوجد الأكبر اللغة فهو مكان لفظي يختلف عن الأمكنة الخاصة بالسينما والمسرح أي الماكن التي ندركها بالبصر والسمع فوجوده ذهني متخيل غير محسوس ترسمه الكلمات المطبوعة في الرواية أو النص القصصي، وكلما كان الرسم أكثر إبداعاً وأعظم فنا كلما كانت صورة المكان أقرب من الإستعاب الذهني والفهم والادراك وهكذا يصبح عنصر المكان عنصراً مهماً لدرجة أنه يسهم في خلف المعنى داخل الرواية وينقسم لقسمين: المكان المغلق :

هو المكان الذي يكتسي طابعاً خاصاً من خلال تفاعل الشخصية معه ومن خلال مقابله لفضاء أكثر انفتاحاً واتساعاً فالمكان له علاقة مباشرة بالفقدان والانفصال واللاتوازن فهو مرجع اعلامي ممتلئ دلاليًا²، فالمكان المغلق هو المكان الذي له حدود ضيقة. فهو "يمثل غالباً الحيز الذي يحوي حدود مكانية تعزله عن العالم الخارجي، يكون محيطه أضيق بكثير من المكان المفتوح، فقد تكون الأماكن الضيقة مرفوضة لأنها صعبة الولوج وقد تكون مطلوبة لأنها تمثل الملجأ والحماية التي يأوي إليها الانسان بعيداً عن صخب الحياة"³، فهو بمثابة المخبأ السري للهروب من ضوضاء المجتمع. ونقصد بالأماكن المغلقة الأماكن الضيقة المنعزلة عن المكان الخارجي التي تكون فيها أمثلة ذلك: الحماية من المخاطر والتي يأوي إليها الانسان بعيداً عن مشاغل الحياة ومن

المنزل، العمارة، المدرسة، السجن، العيادة ... الخ

المكان المفتوح :

المكان المفتوح من بين الأماكن التي لها دور هام في الحيز الروائي والتي تساعد على التمسك بما

¹ ابن منظور لسان العرب، ص. 365 .

² هيام إسماعيل البنية السردية في رواية أبو جهل الدهاس رسالة ماجستير، الجزائر 1997_1998، ص 199.

³ أوريدة عبود المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية (دراسة بنيوية لنفوس ثائرة)، ص59.

الفصل الأول.....البنية السردية مكوناتها وخصائصها

هو جوهر مهم فيها وهو حيز مكاني خارجي لا تحده حدود ضيقة بشكل فضاء رحبا وغالبا ما يكون لوحة طبيعية للهواء الطلق " ¹، وهو المساحة الواسعة التي تكون عادة متنفس يعج بالناس ويلقي فيها الشخص حريته وطلاقة.

رابعا الزمن :

يعد الزمن الأساس الذي يعتمد عليه النص السردى، فهو بمثابة الجسر الرابط للأحداث و الشخصيات فالرواية من أكثر الفنون اتصافا بالزمن كما يرتبط بالحياة ²، ومنه يستقبل وجود عمل روائي خال من الزمن، وقد اهتم العديد من الكتاب والنقاد بمفهوم الزمن الروائي وقيمته، باعتباره عنصرا أساسيا في الفن القصصي حيث اعتبره أحد النقاد "الشخصية الرئيسية في الرواية المعاصرة" ³، فكل ما يحدث في الرواية من داخلها وخارجها يتم عبر الزمن ومن خلاله:

أ- الزمن لغة :

عرف الزمن في المعاجم اللغوية على أنه الوقت قليله أو كثيره، فجاء تعريفه في معجم مقاييس اللغة أن الزمن الزاء والميم والنون أصل واحد على الوقت وكثيرة وفي الحكم الزمن والزمان العمر والجمع ازمان وأزمن وأزمنة وزمن زامن شديد وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنه وازمن المكان، قام به زمانا ⁴. وقد ورد تعريفه في القاموس المحيط أنه أسمان "لقليل الوقت وكثيرة، والجمع الزمان وأزمنة الوقت وأزمن ولقيته ذات الزمن كزبير : تزيد بذلك تراخي الوقت" ⁵.

ب- الزمن اصطلاحا :

أما الزمن في الاصطلاح السردى فهو : مجموع العلاقات الزمنية، السرعة التابع البعد بين المواقف

¹ أوريدة عبود المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية ، ص 59 .

² ربعة بدري، البنية السردية في رواية خطوات في الاتجاه الآخر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2014، 192.

³ ليزا قاسم بناء الرواية الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط 1984، ص 13.

⁴ أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي معجم المقاييس اللغة، مج 1 دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية، 2008، ص 532.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، ص 60 .

الفصل الأول.....البنية السردية مكوناتها و عناصرها

والمواقع المحكية وعملية الحكى الخاصة بهما، وبين الزمان والخطاب المسرود والعملية المسرودة¹. " كذلك يعرف الزمن بالفرنسية (le temps) كما عرفه البعض " هو مرحلة تمضي لحدث سابق الى الحدث اللاحق² أي أن الزمن غير مرئي أي غير محسوس وهناك تعريف آخر يرى أن الزمن " محصور على أنه ضرب من الخيط المتحرك الذي يجر الأحداث على مرأى من ملاحظ هو أبداً في مواجهة الحاضر. "³

اذن الزمن عنصر أساسي في بناء الرواية فهو الهيكل الذي تقوم عليه. وقد تطرق سعيد يقطين في كتابه تحليل الخطاب الروائي لعنصر الزمن أنه " مفهوم له تقسيماته في التصور النقدي في محاولة للوصول الى رواية نظرية وتطبيقية في دراسة الزمن الروائي في النص العربي⁴.

فالزمن من أهم العناصر الأساسية في بناء الرواية لأنه " : يؤثر في العناصر الأخرى وينعكس عليها، الزمن حقيقة مجردة سائلة لا تظهر إلا من مفعولها على العناصر الأخرى⁵. أي أنه لا يمكننا تصور حدثاً روائياً خارج الزمن، ونجد الطيب الزاوي " فقد بنى تصوره للزمن على الممارسة الفعلية الرامية بالذات الإنسانية داخل أتون الوجود لمواجهة عواصف الزمن وتياراته، فتختلط بالعالم، وبأنه حتى ولو لم يكن هناك فلك يدور الإدراكنا أن ثم شيئاً لا يزال يجري علينا وهو الزمن"⁶. تناول " ميشال " بوتور " الزمن في العمل الروائي من خلال إحصائية ثلاثة أزمنة متداخلة في الخطاب الروائي هي زمن الكتابة زمن القراءة وافترض أن مدة هذه الأزمنة تتقلص تدريجياً بين الواحد والآخر فالكاتب مثلاً يقدم خلاصة وجيزة للأحداث وقعت في سنتين(زمن المغامرة)، وربما

¹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط مادة) زمن (ج4، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 1999، ص. 225 .

² المالك مرتاض في نظرية الرواية بحث في تقنيات اسرد، عالم المعرفة، الكويت، د ط 1998 ، ص 172 .

³ المرجع السابق ، ص 172 .

⁴ مها حسين القصر اوي، الزمن في الرواية، ص 38 .

⁵ ليزا قاسم بناء الرواية المصرية ، ص 38 .

⁶ محمد بشير بوجرة، بنية الزمن في الخطاب الروائي الجزائري المؤثرات العامة في بيتين الزمن والنص، ص 14.

الفصل الاول.....البنية السردية مكوناتها وخصائصها

يكون قد استغرق وفي كتابتها ساعتين زمن الكتابة، بينما تستطيع قراءتها في دقيقتين (زمن القراءة)¹ المفارقات الزمنية:

" الراوي يولد مفارقات سردية والتي تكون تارة استرجاع وتارة أخرى استباق"² ، وبهذه المفارقات فإن الراوي يستطيع التلاعب بالزمن وفق ما تقتضيه صاحب السرد، وذلك الرجوع للخلف (الماضي) او الاستباق نحو المام (المستقبل) .
الاسترجاع :

ان الدارس لأي رواية يلاحظ بروز و ظهور تقنيات ومفارقات زمنية ألا وهي الاسترجاع ويعتبر الاسترجاع تقنية زمنية، وقد سبق هذا المصطلح في معجم المخرجين السينمائيين. بحيث يستطيع السارد من خلاله الرجوع بالذاكرة الى الوراء، سواء في الماضي ريب أو الماضي البعيد³ أي أنه المؤشر للرجوع بالذاكرة واستحضار الماضي. كذلك يعد الاسترجاع مفارقة زمنية تـعيدنا الى الماضي بالنسبة الى اللحظة الراهنة استعادة لواقعة حدثت قبل اللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق من الاحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع ... كما ان الاسترجاع فسحة معينة، كذلك يرى الفيصل أن الغاية منه هو تذكير القارئ بالحوادث التي وقعت بحيث قد يلجأ اليها الراوي ليقدم معلومات من ماضي الشخصيات أو ليستدرك حوادث ماضية أو ليذكر بحوادث مرت ليكررها أو يغير دلالة بعضها أو يطرح تفسيراً جديداً لها⁴ .

الاسترجاع الخارجي: عبد المنعم زكريا القاضي بعبارة واضحة " الاسترجاع الخارجي استعادة احداث تعود الى ما قبل بداية الحكى "⁵ أي استعادة أحداث ووقائع تعود الى ما قبل بداية الحكى . فهو يعود ما قبل بداية الرواية إذ يمثل الوقائع الماضية التي حدثت قبل بدأ الحاضر السردى، بحيث يستدعيها الراوي في أثناء السرد.

¹ سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ص.68_67.

² حميد الحميداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، ص.74 .

³ عبد المالك مرتاض، ص.57 .

⁴ سمير روجي الفيصل، الرواية العربية البناء والرواية) مقارنة نقدية ، ص16

⁵ عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية، ص.111 .

الفصل الأول.....البنية السردية مكوناتها وخصائصها

الاسترجاع الداخلي : يقول عبد المنعم زكريا " هو استعادة أحداث وقعت ضمن زمن الحكاية اي بعد بدايتها "¹، بحيث يتيح الفرصة للرواية من أجل إعادة أحداث لها صلة بالقمة الرئيسية وبشخصياتها المركزية لمسارها الزمني.

الاستباق :

الاستباق هو سرد الحدث قبل وقوعه، ويعرفه سعيد يقطين بأنه " :حكى شيء قبل وقوعه"²، ويعني هذا القول الشيء قبل وقوعه والاستباق الى قوله قبل أوانه، ومن أبرز خصائصه كون المعلومات التي يقدمها لا تتصف باليقينية فما لم يتم قيام الحدث بالفعل فليس هناك ما يؤكد حصوله³، فالاستباق محاولة يلجأ اليها السارد لكسر الترتيب المتسلسل لأحداث زمنية. وهو نوعان استباق كتمهيد واستباق كإعلان:

-الاستباق كتمهيد :

"وهو عبارة عن تنبؤات وتكهنات لما هو متوقع حصوله وتأتي على شكل توقع حادث او توقع بمستقبل الشخصيات"⁴ .

-الاستباق كإعلان :

يقول مها حسن قصرابي " ان الاستباق كإعلان هو الذي يعلن بصراحة عن سلسلة الأحداث التي يشهدها السرد في وقت لاحق "⁵، ويلخص فيه السارد مجموعة من الحوادث التي تقع في المستقبل القريب.

¹ عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية، ص 112 .

² سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي(الزمن، السرد التنبؤي)المركز الثقافي العربي،بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة،2005، 97 .

³ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، الفضاء، الزمن الشخصية، ص.132.

⁴ المرجع السابق، ص. 132 .

⁵ مها حسن القصرابي، الزمن في الرواية السردية، ص137 .

الحوار:

هو تبادل الكلام بين اثنين او شخصيين او اكثر من شخصيات الرواية هو محادثة" بين اثنين او اكثر عن طريق التناوب ومن حوارهم توضع الأفكار، و يوجد أيضا في الرواية والقصة، ومهم في بعض المواقف ومن وراء الحوار يعرف الموضوع" ¹ .

ومنه فالحوار هو وظيفة أساسية إذ يعطي فكرة عن أحداث الرواية وعن زمانها ومكانها.

¹ المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية الجزء الأول،بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1999، ص 385.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية في رواية " ثلاثية غرناطة "

المبحث الأول بنية الشخصيات :

- الشخصيات الرئيسية

- الشخصيات الثانوية

المبحث الثاني بنية المكان :

- الأماكن المفتوحة

- الأماكن المغلقة

المبحث الثالث بنية الزمان في الرواية :

- المفاصلة الزمنية

- الاسترجاع

- الاستباق

المبحث الرابع تقنية زمن السرد :

- تسريع السرد

- بطء السرد

أولا بنية الشخصية :

الشخصية هذا العالم المعقد الشديد التركيب المتباين. التنوع... تتعدد الشخصية الروائية بتعدد الأهواء والمذاهب والعدو ال وجيات والثقافات والحضارات والهواجس والطبائع البشرية التي ليس لتنوعها ولا لاختلافها من الحدود¹.

وفي اللغة جاء في لسان العرب أنها من مادة الشخص والشخص جماعة شخص الإنسان وغيره والجمع أشخاص وشوف وس وش خاص والشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد تقول ثلاثة أشخاص كل جسم له وارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات استعير لأهالي حفظ الشخص وقد جاء في رواية أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي للشخص أن يكون أغير من الله² في الاصطلاح ذكر معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب أن " الشخصية Character أحد أفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية"³

ولقد اجتهد الروائي في أن يفيد من التاريخ فيستند إلى بعض عناصره ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيوب اليوغا في كتابة. أدبية مخضلة بالعطر والجمال والأناقة⁴ والمشكلة كانت في هل يكتب الروائي أدبا أم يكتب تاريخا؟ وإذا كتب الأدب فكيف سسيكون موقفه من التاريخ؟. وإذا كتب تاريخا اليوم تلك الثقافة التاريخية والمنهج التاريخي لتسجيل أحداث المجتمع ثم لما يدعي

¹ عبد المالك مرتاض نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد) ، ص 73 .

² ونام رشيد عبد الحميد ديب تقنيات السرد في الخطاب الروائي في فلسطين في عام (1994-2006) ، ص 94 .

³ المرجع السابق، ص 73-74 .

⁴ عبد المالك مرتاض نظرية الرواية ، ص74.

الروائي في الحالة الثانية بما ليس له به من علم . فيزعم لقارئه أنه يقدم إليه أشخاصا لا شخصيات .
والحال أنه يقدم إليهم شخصيات لأشخاص ، اتخذت الرواية موقعها بمحاولة الإفلات من مجالها
الطبيعي الذي هو الخيال الخالص والأدبية المحضة إلى مجال الواقع الفج الذي هو التاريخ الصارم.¹
وتعد الشخصية أهم العناصر المساهمة في تشكيل محتوى القصة تعدل ركيزة الروائي الأساسية في
الكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا ، وعن ديناميكية الحياة وتفاعلاتها فالشخصية من
الرئيسية للرواية. فبدون الشخصية لا وجود للرواية لذا تجد بعض النقاد يعرفون الرواية بقولهم الرواية
الشخصية²

وقد ألفينا معظم النقاد العرب المعاصرين الإسباني عون مصطلح ((شخص)) وهم يريدون به إلى
الشخصية ويجمعونه والحق أن اشتقاق اللغة العربية يعني من وراء اصطناع تركيب (ش خ ص)³
وباللغات الغربية قولهم Personnage فهو مقابل شخصية باللغة العربية ونجد أن الرواية، تنهض
على طائفة من الخصائص والتقنيات والعناصر والمشكلات ك الحبكة والزمان والحيز والمكان والحدث
واللغة والبنية السردية يتميز بالالتزام المنطق القائم على تعليل الأشياء وربط بعضها ببعض⁴ .

¹ عبد المالك مرتاض نظرية الرواية ، ص 74.73 .
² ونام رشيد عبد الحميد ديب .تقنيات السرد في الخطاب الروائي في فلسطين ، ص 94.
³ عبد المالك مرتاض مرجع سابق ص.74
⁴ المرجع نفسه ،ص 74 .

وتعامل الشخصية في الرواية على أساس أنها كائن حي له... وجود فيزيائي توصفه . فتوصف ملامحها

وقامتها وصورة وصوتها وملابسها وسننها وأهوائها وهواجسها وآمالها وآلامها و سعادتها وشقائها.

فالشخصية تلعب الدور الأكبر في أي عمل روائي يكتبه كاتب رواية (بالزك، نجيب محفوظ).

ويبدو أن العناية الفائقة برسم الشخصية أو بنائها في العمل الروائي كان له ارتباط بهيمنة النزعة

التاريخية والاجتماعية من جهة ، وهيمنة الأيديولوجية السياسية من جهة أخرى. فهي عنصر أساسي¹

فلا يمكن أن نتصور رواية بدون طغيان شخصية مثيرة ، يقحمها الروائي فيها فلا يكون هناك صراع

عنيف إلا بوجود شخصيات تتصارع فيما بينها داخل العمل السردى . فوجد الكثيرين من الروائيين

يركزون على عبقرياتهم وذكائهم على رسم ملامح الشخصية والتهويل من شأنها .

فوجد الكتابة في ثلاثية غرناطة تعطي أهمية بالغة للحياة العادية التي يعيشها الناس وتخص بالذكر

الأسرة من مملكة غرناطة فتركز على وصف أحداثها و وقائعها، وتتبع خط ومسيرة شخصيات

وعلاقتي هذه الشخصيات ببعضها وعلاقتها مع الآخرين شخصيات الرئيسية وأخرى ثانوية وأخرى

هامشية.

¹ عبد المالك مرتاض نظرية الرواية ، ص76 .

أولا الشخصيات الرئيسية :

أبو جعفر : هو جدول عائلة أبو جعفر الوراق ، معيلها وراعيها التي تدور حولها الأحداث يساهم

. بشكل كبير في بناء الرواية قام برعاية كل من نعيم وسعد وكانا يساعده في العمل اهتم بالثقافة

. العربية و بالدين .

أم جعفر : تتميز شخصيتها بالليونة والتفهم.

حسن: أبو جعفر فتى متمسك بتعليمات التنصير والذهاب إلى الكنيسة وأسماء أجنبية أما في البيت

فالعكس تماما تعاليم الدين وأسماء عربية .

سليمة : حفيدة أبو جعفر أرادت أن تخلفه في الكتاب وظلت مخلصه لهذا النهج حتى النهاية ومن

كثر تعلقها الشديد بالكتب . حصل نفور بينها وبين زوجها سعد ، بالإضافة إلى اتهامها بالسحر

والشعوذة من قبل رجال التحقيق . كانت تداوي المرضى بالوصفات التي تأخذها من الكتب أو

تخترعها. اسمه الأجنبي (جلوريا أالفاريز) حكم عليها بالموت حرقا.

نعيم : يطوف الأرضى لحب الاكتشاف مع قسيس ، يلعب دورا مهما أحب فتاة إسمها مايا وهي

أيضا تمثل عنصرا مهما في تطور أحداث .

سعد : تزوج من سليمة وفيما بعد انضم إلى المجاهدين وانتهى به المطاف نزيفا في إحدى السجون.

مریمة : ابنة طبال زوجة حسن وهي امرأة ذكية وفطنة وهي الشخصية الرئيسية في الجزء الثاني في الرواية.

هشام : ابن حسن ومریمة تزوج عائشة ابنة سليمة وسعد.

عائشة : ابنة سعد وسليمة.

علي : ابن عائشة وهشام ، أصر على البقاء بأرضه فبعد وفاة أمه وأبيه عاش مع جدته مریمة وتنقل من مكان لآخر واستقر في قرية الجعفرية قربا بالنسية. وهو الشخصية الرئيسية في الجزء الثالث.

ثانيا الشخصيات الثانوية:

لم تعتمد الكاتبة عليها بكثرة حيث نجد :

أبي منصور : صاحب حمامات يساعد الناس إلى غاية صدور الأمر بغلق حماماته لأنها عادية عربية.

عمر الشاطبي : شيخ قرية الجعفرية وكبيرهم.

مثاليا بنية المكان : تنهض البنية السردية تشكلها على عنصر المكان بوصفه المسرح الذي تجري فيه

أحداث الرواية وهو الحيز الذي تجتمع فيه عناصر السرد ومن أهم وظائفه إنه يسهر المعاني داخل

الرواية. ويرتبط المكان بما حوله أي يرتبط بعناصر السرد الأخرى من شخصيات وأحداث ووجهة

النظر والحوار.¹

¹ بن صلاح الدين محمد حمري (الفضاء في روايات عبد الله عيسى السلامة) مجلة كلية التربية الاساسية 11. 1ع ص 199 .

وبالتالي المكان لا يعيش منعزلا عن باقي عناصر السرد ، وإنما يدخل في علاقات متعددة مع

المكونات الحكاية الأخرى للسرد . وأيضا عدم النظر إليه إبن هذه العلاقات التي يقيمها يجعل من

العسير فهم الذي ينهض به الفضاء الروائي داخل السرد.¹

وعند التشكيل الروائي للفضاء المكاني الذي ستجري فيه الأحداث ، سيعمل الروائي على أن يكون

بنائه له منسجما مع مزاج وطباع شخصياتي ، وأنه لا يتضمن مفارقة وأيضا وجود تأثير متبادل بين

الشخصية والفضاء الروائي.²

السمات الفنية في رواية ثلاثية غرناطة:

اتسمت رواية ثلاثية غرناطة لعدد من الخصائص السمات الفنية . منها على سبيل المثال :

استخدام تقنيات المفارقة الدرامية والتي تساهم في دعم بناء الرواية الدرامي والتاريخي ويتجسد وذلك

من خلال إظهار التوازن بين المتناقضات.

استخدام أسلوب التقرير. السردى إذا كانت الأفعال الماضية و المضارعة موجودة بكثرة الأمر الذي

يدفع القارئ للشعور بتتابع الأحداث وتعاقبها.

التنوع بين استخدام للحوار الداخلي والحوار الخارجي.

استخدام لغة ذات طابع درامي قادرة على إثارة متخيلة للقارئ.

¹ حسين بحراوي ، بنية التشكيل الروائي ص 26 .

² بن صلاح الدين محمد حمري ، ص 199 .

تعدد المستويات اللغوية في الرواية إذا جمعت بين البساطة التي تمثلت بلغة الحديث اليومي أو اللغة العميقة عن وعي وإدراك.

ثالثا بنية المكان :

أولا الأماكن المفتوحة : وهي كل الأماكن التي ليس لها حدود وتطلق على الأماكن العامة نجد الكاتبة تلجأ إلى وصف المكان من خلال التحدث عن عن الشخصيات فعندما يقوم الأفراد بأفعال داخل الرواية فإن الكاذبة تصف من خلال ذلك الأفعال لهذه الشخصيات وتصف المكان في نفس الوقت فنجد في الرواية المكان المفتوح متمثلا في أبو جعفر لي حبيت إليه رصيف ويسير وحاليا النهار يمتلئ السبيكة وقلاع الحمراء وقصورها والأجزاء الموزعة على الضفتين أشجار السرور والتخيل والسنور على سفح التلة في الجهة الأخرى من النهر¹. وفي موضع آخر يحكي سعد عن مدينة ملقا التي نشأ فيها والواقعة بين البحر والجبل وعلى الجبل يقصر وقلعة والقلعة عالية الجدران وبهية².

سلم الملك الصغير مفاتيح الحمراء فكافئوه بثلاثين ندي نقشت لي وبصوتي خيبة الأبدى في ملكية القصور هو ممتلكات أهل بيته³. ويكون المكان ساحة مسجد البيازين الذي صار كنيسة ، وأصبحت ساحته تسمى ساحة كنيسة سلفادور..⁴ "ستخرج به من ساحة المسجد محمولا على الأعناق كما يليق بنا وبه"⁵.

¹ الرواية ، ص 31 .

² الرواية ، ص 103 .

³ الرواية ، ص 26 .

⁴ الرواية ، ص 26 .

⁵ الرواية ، ص 45 .

ثانيا الأماكن المغلقة : وهي كل الأماكن المحدودة والمحصورة التي تكتسي طابعا مغلقا محدودا منعزلا عن العالم التاريخي وومحيطه الضيق ومن أبرزها الحمام البيت القبر الحانوت.

تسيف ورضوى عاشور المكان من خلال وصف المنازل أو من خلال سردها لأحداث عائلة أبو جعفر ووصفي عاداتهم وتقاليدهم الأندلسية في الأفراح وغيرها والذهاب إلى الحمام والغناء وإعداد الموائد والتحضير يأتي المناسبات نجد مثلا

وتوصل الغناء مصاحبة للأنفهامك نسوة في تحميم صغارهن وبعضهن البعض الانتهاك من الحمام استراحت النساء قليلا ثم عدنا إلى المغطس ليواصلن الحمام¹.

سقوط قرطبة فرض الرحيل على مسلميها إلى غرناطة وعائلة أبي منصور واحدة منهم في حقق الجد الأكبر لأبي منصور حلمه ببناء حمام أكبر من حمامه القديم.

"حمليني أبو جعفر من الطريق إلى أم جعفر وطلب منها أن تحممني وما إن سكبت الماء الساخنة على رأسي. حتى صحت بأعلى صوتي وقفزت بعيدا وفي نية الهروب من البيت"²

" فجلس واجما من في عتمة الحانوت لا يدري إن كان ما سمعه حلما أم علما"³

¹ الرواية ، ص75-79 .

² الرواية ، ص 20 .

³ الرواية ، ص 21 .

ولكن الهموم التي تأكل قلوب الكبار وتسارع بخطواتهم إلى القبر، لا تقدر على الصغار و وهم يشرب يشبون على الطوق وتحملهم سيقانهم وتعلو¹.

فمن مزايا هاتي الرواية إنها تنقل القارئ بقوة شديدة إلى شوارع غرناطة في حاراتها وأزقتها وجبالها وأشجارها وتصفها وصفا دقيقا مع ذكر أبسط الأمور إلى أعظمها .وفي الأخير كان هذا المبحث عبارة عن البيئة الشكلية للرواية التي ساهمت في رسم ملامحها وتمازجها ، فهي يسمون على مسمى فقد كان الزمن والمكان والتقنيات وعبارة عن هيكله أو بناء ساعد في بناء ثلاثية غرناطة التاريخية وأحزائها في قالب في جميل.

ثالثا بنية الزمن في الرواية :

فالرواية الزمنية هي أيضا ذات طبيعتي ديداكتيكية . فهي سلبية وإيجابية معا ووهي الانحطاط التدريجي للبلبل وهي الانتقال من شكل أدنى إلى شكل أكثر أصالة ووضوحا، لوعي العلاقات الإشكالية المتوسطة التي تجمع بين الروح والقيم والمطلق.²

أما باختين فيفهم الزمن على نحو مخالف، الميزة الجوهرية للعمل الروائي عنده يتعايش والتفاعل في زمن وضمنه، قال إنه يعتقد بأن المهم هو رؤيته التفكير العالم من خلال تنوع مآضمونها وتزامنها والنظر إلى علاقتها من زاوية زمنية محددة.³

¹ الرواية ، ص 29 .

² بنظر نزال الشمالي ، الرواية و التاريخ .عالم المكتب الحديث -الاردن ط1 . 2006.ص 152 .

³ حسين بحراوي ، بنية التشكيل الروائي ص 131 .

يذهب تودوروف ويقسم الأزمنة إلى ثلاثة أصناف على الأقل وهي :

- زمن القصة : وأول خاص بالعمل التخيلي.

- زمن السرد : هو ذلك الزمن المرتبط بعملية التلفظ.

- زمن القراءة: أي الزمن الضروري لقراءة النص.¹

وهناك أزمنة خارجية على حسب تودوروف أيضا تقيم علاقة مع النص التخيلي

- زمن الكاتب : هي المرحلة الثقافية والأنظمة التمثيلية التي ينتمي إليها المؤلف

- زمن القارئ: وأول مسؤول عن التفسيرات الجديدة التي تعطي الأعمال

- الزمن تاريخي : يظهر في علاقة التخيل الواقعي وغيره كثير من الأدباء الذين أضافوا تصنيفات للزمن

مثل جون ديكارد و بوسكو من خلال ما تقدم نحاول أن نحصر مستويات الزمن الروائي الترتيب

التكرار المدة الرواية كالاتي :

قبل الولوج في بنية الزمن علينا أن نقف موقف التساؤل ما هو الزمن؟ وما هي عناصره؟ بطرح هذا

السؤال يتحتم علينا أن نجد إجابة أو نبحت عن مفهوم الزمن أو من خلال آراء الفلاسفة نضبط

مفهوم الزمن أو نجد عناصره .

¹ ينظر نزال الشمالي ، الرواية التاريخ .ص 154 .

يذكر على أن الشكلايين الروس كانوا الأوائل الذين اعتمدوا مبحث الزمن في نظرية الأدب، عميلة سوا بعضها من تحديات في الأعمال السردية المختلفة وجعلوا. ارتكازهم ليس طبيعة الأحداث في ذاتها وإنما العلاقات التي تجمع بين تلك الأحداث وتربط أجزاءها¹. ولقد اختلفت كثير من العلماء مثل اسفة فيما يخص مفهوم الزمن أو لنقل حدوده نلاحظ كل أديب أو فيلسوف يعرف هو يضبط حدوده. حسب وجهة نظره إن الزمن اسم من الزمان يقع على كل جمع من الأوقات وكذلك المدة وأيضا كلمة الزمن مشتقة من الأزمنة عنه، يقال رجل زمن وقوم زمي وتعني الإقامة المكث والبقاء منه اشتقت الزمان بأنها حادثة وبالإضافة إلى ما سبق يرون أن العمل الأدبي يقوم على طريقتين إما يخضع السرد لمبدأ السببية فتأتي الوقائع متسلسلة وفق منطق خاص وإما أن يتخلى عن الاعتبارات الزمنية بحيث تتابع الأحداث دون منطق داخلي ومن هنا جاء تميزهم بين المتن والمبنى فالأول لا بد من زمن ومنطق ينظم الأحداث التي يتضمنها أما الثاني فلا يابه لتلك القرائن الزمنية والمنطقية قدر اهتمامه بكيفية عرض الأحداث وتقديمها للقارئ. تبعا للنظام الذي ظهرت به في العمل².

بينما يظهر جورج لوكاش استيقاء إلى مفهومه للزمن في الرواية هيقل و هيرسون يعطيه سيارة مختلفة مخالفة الإشكالية الزمن في الفكر الفلسفي في القرن التاسع عشر يرى أنه عملية انحطاط متواصلة والشاشة تقف بين الإنسان والمنطق وحاله كحال مكونات البنية السردية.

¹ حسن بحراوي بنية التشكيل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية .ط1 الدار البيضاء بيروت 1990 ص 108 .

² المرجع نفسه ص 108 .

الاسترجاع : وهو الغالب على أكثر مشاهد السرد والاسترجاع .هو استعادته ما مضى من أحداث بالقياس إلى الحاضر الروائي الذي تنطلق منه الرواية .وهو ما نسميه البداية والحاضر الروائي حسب جيران جينيت يسمى المحاكي الأول ويعتبر الاسترجاع..... حيث الزمن ومتعلقا بالأول وتابعا له¹. وتشير سيزا قاسم إلى أهمية هذا النمط من الحكى بأنه يترك الراوي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها لحظة لاحقة لحدوثها². وهناك أنواع عديدة لأنماط الاسترجاع منها الاسترجاع الخارجي أو يعود إلى ما قبل بداية الرواية والاسترجاع الداخلي ويعود إلى ماض لاحق لبداية الرواية وهو الأكثر حضورا ووظيفته هذه الاسترجاعات تكمن في ملء الفجوات في حياة الشخصية المحورية ولذا فهي تحتل وظيفة مركزية وبنوية.

وهذا المعنى يحيلنا إلى الجزء الأول من من الرواية غرناطة الذي يحتل فيه الاسترجاع حضورا واسعا يحتل فيه الماضي بالحاضر فالمستقبل نجد في الرواية مثلا على ذلك لم تكن المرة الأولى التي يجد فيها سعد نفسه بلا.... ورق وجيهه أيام يبدو المستقبل فيها كصباح صباح إنشائي يجتمع ليه الضباب تلك الأيام كان يجتر الماضي الماضي الأبعد وقد صار مقطوعا من الشجرة تتقاذفه الريح³.

كان أمل المعاهدة السرية بين أبي عبد الله محمد الصغير و الملكين الكاثوليكين قد فضح وشاع⁴ وصل الرجل إلى غرناطة في يوليو 1429 فقيه قش تاليا جاء للقاء العرب⁵.

¹ الحاجي فاطمة الزمن في الرواية الليبية ط 1 ، دار الجماهيرية - طرابلس . 2000 ، ص 98 .

² قاسم سيزا مرجع سابق ص 40.

³ الرواية ، ص 18.

⁴ الرواية ، ص 12 .

⁵ الرواية ، ص 44 .

الاسترجاع الداخلي والخارجي :

مدن الاسترجاع الداخلي والخارجي بمفارقات عديدة ومتباينة .منها مفارقة المخادعة حينما القس القشتالي بلقاء العرب يدعوهم إلى الإسلام والتسامح في الوقت الذي يفرض عليهم التنصير ويحرق القرآن الكريم ويدعوهم إلى الرحيل لنعيش معا في سلام ولتكن هذه أزمة عابرة¹ وهناك مفارقة مفاجآت التي أثارت الدهشة والاستغراب لدى حشد كبير من أبنائنا البيازين عندما شاهدوا تنصير البطن المعتقل حامد الشغري أمام الملاء في مسجد ال البيازين الذي تحول إلى كنيسة سان سالفادور وأصبح اسمه ليز فيرناند وتحول إلى حالة مغايرة للحالة الأولى² كذلك نجد في ثلاثية غرناطة في شهر لاحقة كان يساعدون يستحضر تلك اللحظات كثيرا لا يستحضر الركض المحموم ولا خطواته الحائرة في طرق جبلية مجهلها ويتوغل فيها خائفا وجائعا والقبض عليه ذلك أربعة أيام بل كان يستحضر ذلك النهر البشري المتدفق بجذاء سور المتعلقة الحجر يصعد ثم يهبط³.

فإن الفائدة من الاسترجاع بهذا الأمر يعطينا عمقا في تطور أحداث وتحولا في الشخصية بين الماضي والحاضر تجد أيضا أن الكاتبة اعتمدت على الاسترجاع الخارجي من خلال أبي جعفر الذي يستدعي أمرا يروقه أو يخطر بباله وهذا ما يسمى نمط المونولوج مثل ولما ذهب المنادي انفرط الحشد وجد أبو جعفر نفسه يسير وحيدا في برد الشارع لا يقصد مكان يعينه بل تحمله قدماء اللتان يتألفان الطرقات يحول نفسه هذا المن جوس ليس أولهم ولا آخرهم يقول سيذهب عبد الله ولن يخلف منحوس أو غير

¹ الرواية ، ص . 63 .

² الرواية ، ص . 67 .

³ الرواية ، ص 191 .

منحوس سوى ملوك الروم ألم يعقد السلطان يوسف المولى معاهدة أحط وأسوأ مع القشتاليين وجاء السلطان الأسير وألقى المعاهدة وحارهم.¹

ف نجد من خلال ما تقدم من نص الرواية أن أبو جعفر يستحضر التاريخ الأندلسي ويسقط على حاضرهم بعد توقع معاهدة التسليم غرناطة

و الاستباق : إذا كان الاسترجاع هو العودة إلى الماضي فإن الاستباق هو استشراق المستقبل إن

الاستباقية يعني فيما يعنيه الولوج إلى الولوج إلى المستقبل إنه رؤية الهدف أو ملاحظة قبل الوصول

الفعلي إليه إلا الإشارة إلى الغاية قبل وضع اليد عليها² أول قفز على فترة زمنية معينة من زمن القصة

وتجاوز النقطة التي وصلها الخطاب الاستشراق للمستقبل والأحداث والتطلع إلى ما سيحدث من

مستجدات الرواية كما نجد في ثلاثية غرناطة أن الكاتبة رضوى عاشور اعتمدت على الاستباق ولو

في سورة أقل وقد ولد في الرواية بأشكال مختلفة تغلب عليها الأحلام والتنبؤات ووجدت الكاتبة في

هذه العناصر مدخلا في تشويقها في متن السرد و ورد أغلبه في سورة الاستباق الاستشراقي قريب

المدى مثلا لو قدر لأهل غرناطة قراءة الغيب هل كانت تبدو السنوات القليلة التي أعقبت ضيع

بلادهم قاعا لا قاع بعده للمهانة والانكسار.³

يظهر هذا الاستباق في سورة إعلان يفصح عنه النص فيما بعد قد جاء مختصرا قصير المدى وليدة

لحظة الاستشراق مداها الزمني قريب لا يخرج عن دائرة النص.

¹ الرواية ، ص 133 .

² احمد حمد النعيمي ايقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة ص 38 .

³ الرواية ، ص 26 .

ويكشف في الوقت ذاته عن جزء مهم من حياتي الشخصية الرئيس ويفسر واقع النفسي أو يكشفون عن لحظات تطوره¹ و سرعان ما يتبدد الانتظار الي خبرنا السرد بفك لغز الإعلان حينما رفضت مريمه جدته علي قرار الرحيل أقنعها بأنه موا سيذهب اني لكي يراها المسؤول فيقتنع إنها لا تقوى على المشي فيسمح لها بالبقاء² يخبرنا السرد إن كانت قد تحققت أم لا وفي موضع آخر تنتقل الذات من الحاضر إلى المستقبل لو سلمناهم وغرناطة وسيفرضون علينا الركوع أو يشرعون سيف الترحيل على رقابنا³.

كذلك نجد هنا شكلا جديدا من أشكال است باك يعرف بالإعلان الكاذب يتخذه الاستعمار وسيلة لاستعباد الشعوب ذلك في قوي القشتالي لعش معاني سليم ولتكن هذه أزمة عابرة إذا أردتم تنفيذ بنود المعاهدة وهذا ما نظنه مستقبلا⁴. وقد يكون الاستباق على شكل حلم ليكون تفسيره لأحداث ستقع وقد استخدمت رضوى عاشور هذه القضية في ثلاثيتها وكان ذلك في بداية الرواية عند حلم أبو جعفر بامرأة عالية حديقة في اتجاهه التي سترها بحلفه الصوفي وبعدها سرعان ما شاهدها وهي ميتة طافية على مياه نهر "تنيل"⁵ هذه الرؤية بمثابة التمهيد لسقوط غرناطة وبدأ عصر القهر والفقر والمحن والشتات. في ضوء ما سبق يمكننا القول أن تقنية الاستباق الزمني قربت المسافة بين الأزمنة الماضي بعيدا عن لا علاقة أبدية مع الحاضر البعيد و الحاضر البعيد على علاقة جوا فقية مع الحاضر القريب ولم تجد الذات أمامها سوى الانتظار

¹ مجموعة مؤلفين ابحاث المؤتمر الاول للقصة القصيرة ط 01 نادي القصة القاهرة 2007 ص 11 .

² الرواية ، ص 343 .

³ الرواية ، ص 16 .

⁴ الرواية ، ص 63 .

⁵ الرواية ، ص 8.9.10 .

تسريع السرد معناته سريع السرد هو أختي صار الزمن الحقيقي ونجد من مزايا زي الأستاذ ما يلي:

أ الحذف أو القطع :

يلعبوا حذف إلى جانب الحيض الخلاصة دورا حاسما في اقتصاد السرد وتسريع به وتبريره فهو من حيث التعريفات تقنية زمنية تقتضي بإسقاط فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة وعدم التطرق اللي ما جرى فيها من وقائع وحدات وهو وسيلة النموذجية في تسريع السرد عن طريق إلغاء الزمن الميت في القصة والقفز بأحداثه إلى الأمام¹. أتمعن في استحضار الاستباق بعيد المدى غير المحدد

وتموج الرواية بأحلام اليقظة وأحلام المدارس والكوايبس التي تنبئ بالخير أحيانا والشر أحيانا أخرى نجد هنا رأيت مرمة في الحلم القمر كان كبيرا ومضيئا على جبل وعلى الجبل وعلى عظيم على رأسه قرون شجرة ملتفة والحذف ينقسم إلى

الحذف المعلن : وهو إعلان الفترة الزمنية المحذوفة وذلك بتصريح بها نجده في الرواية تعرض علي حفيد العائلة للحبس وقد يقضى الوقت الذي قرر له وكان قد أمضى الحبس إين ف سنوات وخمسة شهور وأربعة أيام إلى نفس سنوات وخمسة شهور وأربعة أيام² حذف ضمني لعدم ظهور حذف أو بالأحرى عدم التصريح به وهو من صميم التقاليد السردية المعمول بها في الكتابة الروائية والقفز على فترات ميتة من القصص³

¹ حسن بصراوي بنية التشكيل الروائي ص 156 .

² الرواية ص 387.

³ حسن بصراوي مرجع سابق ص 156 .

الحذف الافتراضي : يأتي بعد الضمن ويشترك معه في عدم وجود قرائن واضحة تسعف على تعيين مكانه أو الزمن الذي يستغرقه الاستمرار الروائي أي افتراض حصوله¹. مثال طلب مني أن أعممه سؤال يجيكم هنا في مسجد البيازين بعد أن عاده الله لنا².

وذلك من خلال الاستناد على الملاحظة في حالة الزود عن أحداث في الرواية من خلال إهمالها أو الغفلة عن تناول جانب الشخصية ما

الخلاصة : وهي الحكى وعلى السرد أحداث ووقائع تفترض أنها جرت في السنوات أو أشهر أو ساعات واختزلها في الصفحات أو أصدر أو كلمات قليلة دون التعرض لتفاصيل³ وهو ثاني أنماط التسريع في السرد متمثلة في الرواية ، وفي حديث حزن لنعيم عن سبب مغادرة لسعد طلع عليهم الفجر و دون أن يغمض لهما جفن ، حكى حسن وأنصت نعيم⁴

خلاصة صريحة تشير إليها الرواية بعبارة طلع عليهم الفجر.

تعديل السرد :

تعرضنا إلى تقنية تسريع السرد فيما سبق أما الآن فسوف نتكلم حول تغطية السرد في الرواية أي إبطاء حركته وذلك من خلال " المشهد والوقفة " وهو ما تقنيتين يستخدمهم الراوي بهدف تعطيل السرد.

¹ نضال الشمالي الرواية و التاريخ ص 173 .

² الرواية ص 157 .

³ الرواية ص 177 .

⁴ الرواية ص 144 .

الحوار :

السرد المشهدي الحواري من أهم وظائفه كسر راتبة المنظم للأحداث فتتقلص سطوته وتقترب

الشخوص من القراء دون وصاية سردية يمارسها الراوي على المروي له¹

متمثلا في الرواية في حوار سعد حول رحيله عن غرناطة ويبدأ من العبارة في الفجر دخل ساعد على

أم جعفر وجلس بجوارها قال يا أم جعفر سأرحل². نجدهم متمثلا في الرواية تمثل في وصف للجنود

أو الحراس الذين كانوا يمشون وسرعان تحلل هذا الوصف حوار دار بين سليمة وسعد التفتت سليمة

إلى سعد :

ما الذي يضحككم ؟

لا أدري

كانت الضحكات قد فاجأت سEDA وأربكت ثم استفزته

صاح نعيم :

سعد نعيم هل ترى هذه الصبية؟

أية صبية؟ الأسيرة التي ترتدي ثوبا أبيض.³

¹ الرواية 141 .

² الرواية ص 138 .

³ الرواية ص 35.36 .

الوقفة الوصفية : تشترك مع المشهد في الاشتغال على حساب الزمن الذي تستغرقه الأحداث ، وتعليق مجرى القصة لفترة قد تطول أو تقصر . أي توقف القص ويبدو الوصف في هذه الفترة ويعمل على البناء الروائي الذي يشمل الشخوص والمواقف ، مثل التلال في الصيف تقيم أعراسها تنشر على المهده أخبرها الأم يم تدغدغه البر بعطورها ألوانها وبينها شقائق نعناع تفوقها بها أن وفجرا بأحمرها الكياد ، سيف غرناطة عروق زيتون تحمل ومشمش مغانج يلوح ويحتفي بين خضرة الأوراق . ورومان كتوم يجمع حلاوته على مهل قبل أن ينفطر بين يدي آكليه ، وتعريشات دوال ، وأشجار جوز ولوز وكستناء تظلل الطرقات و ماء دافق ينحدر من قمم الجبال مقبلا على الوديان ضاخا ومكررا.¹ كذلك نجد في الرواية وصفحال أبي جعفر التي توقف فيها الحدث الروائي حيث تبدأ بعبارة كان أبو جعفر وهو يخطب في عقده السابع يزداد صمنا² . وتنتهي بعبارة ولكن الهموم التي تأكل قلوب الكبار وتسارع بخطواتهم إلى القبر . هنا الصفحات شخصت حياة أبي جعفر وصورته في ذهن المتلقي دون إيراد حدث .

التواتر: ويشير إليه جيرار جينات بقوله ما أسميه تواترا سرديا أي علاقات التواتر أي علاقة التكرار بين الحكاية والقصة.³ نجده مثلا في الرواية موت أبي جعفر حدث وذكر مرة واحدة النص وسأموت عازبا وحيدا .⁴ فدور أبو جعفر هنا انتهى لحظة موته .

¹ الرواية ص 44 .

² الرواية ص 27 .

³ جيرار جينيت مرجع سابق ، ص 129 .

⁴ الرواية ص 25 .

خاتمة

بدر

خاتمة:

في خاتمه بحثنا وبعد هذه الدراسات الموجزة تحصلنا على مجموعة من النتائج نذكر اهمها :

_صورت لنا رضوى عاشور في روايتها ثلاثيه غرناطه عن اهميه ارتباط الانسان بموقعه وهويته.
_الاعتماد على مخزون الذاكرة والعودة بالسرد الى الوراء ،فوردت معظم الاحداث من الذاكره وارتباطها باحداث من الواقع هو ما ادى الى بروز التداعي في الافكار بالتركيز على السوابق واللواحق.

_كان للشخصيات الدور الفعال في تحريك عمليه السرد في الروايه حيث تتضافر الشخصيات الرئيسة " ابو جعفر " مع باقي الشخصيات لترسم المحطات الاساسيه التي كان لها الفضل في تحليل الازواضع الاجتماعيه واستنتاج قيم الفنيه والجماليه داخل الروايه.

_استندت الكاتبه الى تقنيه الاسترجاع في الكشف عن مفارقات عديده نذكر اهمها: المفاجاه والمخادعه وهي رؤيه فنيه تنسجم مع الاقصاء والتطرف وليس على التسامح والمحبه والحوار الذي تدعو اليه الروايه.

اما تقنيه الاستباق فقد وظفته الكاتبه لتقريب المسافات بين الازمنه والامكنه والشخصيات والاحداث المتباعده، وبخاصه الاعلان الكاذب الذي اعتمد عليه الاخر لتحقيق ماره ،مما شكل ضباييه اتجاه المستقبل.

_لقد اسهمت كل من تقنيه الوصف التلخيص والمشهد والحوار في رسم عالم الروايه داخل نص " ثلاثيه غرناطه "حيث تمكنت السارده من الانتقال من حدث الى اخر عبر تفاوت زمني جعل القارئ ينتقل بين الاحداث الماضي والمستقبل دون ان يشعر بالملل.

_لقد وظفت الكاتبه في الروايه اماكن متنوعه فهناك اماكن مفتوحه واخرى مغلقة تجسدت من خلالها الحاله النفسيه للشخصيات ومتى تاتي المكان على حياتها لا سيما شخصيه ابو جعفر الذي تاجر بالفضاء المكاني

_لقد احتل المكان موضعا بارزا في الروايه فكان هو الاساس الذي تدور حوله الدلالات والمعاني،فهو المكان الذي يضم مجموعه من الافكار والقيم الفكرية والاجتماعيه والثقافيه، فنجد هناك تفاعل بين الشخصيه والمكان والاحداث حيث ان الاحداث تصحبها عده تحولات، تغيرت على مستوى بنيه المكان وافكار الشخصيات ومعتقداتهم.

المطلق

المطلق

ثلاثية غرناطة ملخص الرواية :

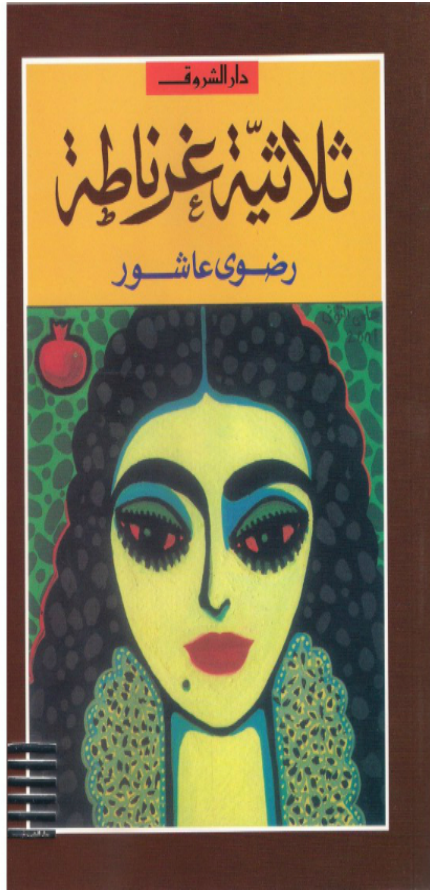
ثلاثية غرناطة رواية للأديبة المصرية رضوى عاشور، صدرت عام 1994 وتعد من أهم الروايات العربية، تتكون من ثلاث روايات متصلة ببعضها اتصالاً وثيقاً، وهي على التوالي غرناطة ومريم والرحيل وتقع الروايات الثلاثة في 506 صفحات، ويذكر أنها نالت نجاحاً كبيراً إيه حصلت على الجائزة الأولى في معرض الكتاب للمرأة العربية الأول عام 1995 في القاهرة، وتلخيصها فيما يأتي

غرناطة العائلة العربية والإسبانية يتحدث في هذا الفصل من الرواية عن غرناطة: وهي إحدى الممالك التي رأى القشتاليون إنها أرضهم. ولا بد من استعادتها إيه تصور الكاتبة حياة أبو جعفر صاحب الحانوت الذي يعشق الكتب والقراءة والمعرفة، إذا يسمع خير غرق موسى ابن أبي غسان أحد فرسان غرناطة الذي كان معارضا للصلح مع القشتاليين، شهد أبو جعفر لاحقاً دخول القشتاليين إلى المدينة اللاتي عاث فيها فساداً عظيماً. وجمعوا الكتب حرقوها فانفطر قلبه ألما عندما أحرقوا الكتب والمجلدات التي جمعها، فأوى إلى فراشه ومات بحسرتة. زواج سعد من سليمة لا تتوقف الحياة عند موت أحد. فسرعان ما تزوج سعد وهو أحد أبناء مالقة من فتاة يقال لها سليمة و مالقة هي البلدة التي تركوها هرباً من الموت كما تزوج حفيد أبي جعفر من فتاة تدعى مريم تسعى إلى العلم، ودائماً ما كانت زوجة أبي جعفر تشتكي من إهمالها للمنزل وتركها لواجباتها الزوجية. والتفتاتها إلى العلم والتعليم. حاولت مريم بسرعة بديتها وفصاحتها أن تحل أزمت الكثيرين من حولها فكان الجميع يفرح بها ما عدا زوجها الذي كان يخاف من مشكلات قد تجرأ إليه. بسبب عملية أما سليمة فقد انكبت على تعلم طب الأعشاب والعمل به ومساعدة الناس من خلاله. لم يسعد

زوج سليم بعملها والذي تركها لاحقا ، وانطلق لينضم إلى المقاومة في الجبال. يتدبر القشتاليون لها تهمة ممارسة السحر والشعوذة ويسوقونها إلى إلى ساحة القرية مكبلة وقالوا عليها عقوبة الحرق وهي حية جزاء لفعلتها كان قلبها ينطلق قائلا :ما الخطة في أن يتعلق الغريق بلوح الخشب؟ . أو عود أو قشة ما الجرم في أن يصنع لنفسه قنديلا مزجج او ملونا لكي يتحمل عتمت أيامه؟ والخطيئة في أن يتطلع إلى يوم جديد آمنا ومستبشرا .مريمة تلك التي حملت راية العائلة على عاتقها بعد أن رأى سعد موت سليمة ، كيف احترقت في النار وهي حية . مات كمدا وهو يتحصر عليها، وتزوج ابن مريمه عائشة وهي ابنة سليمة وسعد وأنجبت صبيا اسمه علي ثم ماتت. ليربي حسن وهو زوج مريمه عليا على حب اللغة العربية ،والقرآن الكريم خاصة إن القشتاليين كانوا يجرمون اللغة العربية أو تداولها حتى بين أفراد العائلة لكن حسن لم يكن يخاف، وأخذ علي في يوم من الأيام أطلععه على المكتبة التي أخفاها من أجله دون علم مريمه بذلك . وبعد أن علم في قرارة نفسه إنه استطاع أن يقدم لعلي أفضل ما يملك عاد أنا الحياة آمنا مطمئنا .خروج العرب من غرناطة . لما بلغ علي الرابعة عشر من عمره عرض جار مريمه عليها أن يعلمه حرفة الخشب إلى جانب ابنه خوسيه فوافقت على ذلك وفجأة قرر الغشتاليون إخراج العرب والشباب بشكل خاص من غرناطة إلى قرطبة ،ويحضر على كل رجل عمره تحت الستين البقاء في البلدة، رفضت مريمه أن تغادر آخر مكان كان فيه ذكرياتها . فطلب منها علي أن تطمئن حتى يطلع الصباح . وفي الصباح أخبرها أنه لا بد من الرحيل ، وبعد ثلاثة أيام لم تعد مريمه قادرة على المشي فحملها علي على ظهره ولكنها فارقت الحياة. عاد علي إلى البلدة بعد رحيل مريمه ورأى أن خوسيه استولى على بيته لكن استطاع أن يقاتله ويخرجه وأخذ

صندوقا و وضع فيه الكتب التي ورثها عن جده فأخفاها فيه وعلم أن خوسيه يحاول أن يدبر مكيدة له . فغادر دون أن يلتفت إلى أحد ،هل في هذا الزمن النسيان حقا كما يقولون ؟ ليس صحيحا الزمن يجلو الذاكرة كأنه الماء تغمر الذهب فيه يوما أو ألف عام فتجده في قاع النهر يلتمع ، لا يفسد الماء سوى المعدن الرخيص يصيب سطحه ساعة فيعلوه الصدى . لا يسقط الزمن الأصيل من حياة الإنسان . لا يلفظ البحر سوى الطحالب والحقير من القواقع .وغرناطة هناك كاملة التفاصيل مستقرة في القاع غارقة الرحيل . هل عادت لنا غرناطة؟ الشعب وحدة والضحية في أي حرب فلما أراد علي أن يغادر قرر الاتجاه إلى عمته بالنسية . ولكنه وجدها قد غادرت إن الجعفرية فلحقها وجد أنها غادرت إلا فاس فحاول أن يلحق بها وأثناء ذلك عرض عليه عمر الشاطبي أن يبقى عندهم وبقي عندهم يعلموا الصغار اللغة العربية. والأمور تمضي بسلام حتى يأتي القشتاليون في الصيف لتفقد الأمور وجباية الضرائب تنهى فيما بعد إلى سمع عمر الشاطبي وأهل القرية أن فرنسا تعد حملة من أجل أخذي غرناطة من القشتاليين فعزم عمر الشاطبي وثلة من حوله على مساعدة الفرنسيين حتى يتخلصوا من القشتاليين . وكانوا يقيمون الاجتماعات من أجل ذلك،لم تقم فرنسا بحملتها إذ أن أهل القرية علموا فيما بعد أن هدنة ما بين الطرفين حدثت. وساق القشتاليون كل الأشخاص الذين يجتمعون مع الشاطبي إلى السجن ، ومات الشاطبي حزنا على ذلك وصدر قرار الترحيل لأهل الجعفرية إلى الشواطئ المغربية وغفت عين علي قليلا ليشاهد مريممة ما في حلمه ولما استيقظ عقد العزم على عدم مغادرة البلاد .في النهاية يقررون عليه الرحيل يسحبون الأرض من تحت قدميه ولم تكن الأرض بساطا اشتراه من السوق فاصل في 80 ثم مد يده إلى جيبه ودفع المطلوب فيه وعاد

يحمله إلى داره وبسطها وتربع عليه اغتباطا ، الذي تمنعه حفلة دراهم للشجرة مخلوعة تشرب جذورها
في الفضاء لتمسك بترية غائبة العبرة. وتتحدث رواية غرناطة عن أهمية ارتباط الإنسان بهويته كما أن
تؤكد من خلال أحداثها المؤلمة فكرة أن السعادة ضرورية من أجل البقاء وأن الموت الحقيقي هو
الرحيل عن الوطن .



قائمة المصادر

قائمة المصادر

والمراجع

والمراجع

القران الكريم برواية ورش .

المصادر و المراجع :

- رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور دار الشروق ، القاهرة-مصر ، 1994 .
- إبراهيم مصطفى والآخرين المعجم الوسيط مادة (سرد) ج 1 معجم اللغة العربية دار الدعوة، 1989.
- ابن الحسن احمد بن فارسي معجم مقاييس اللغة دار الجليل بيروت الطبعة الأولى، 1991، مج 3.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر . ج 2. ط 2 ، بيروت-لبنان، 2002 36 .
- ابن منظور، لسان العرب. دار صادر ج 3. ط 1 بيروت-لبنان .
- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي معجم المقاييس اللغة، مج 1 دار الكتب العلمية بيروت ط 2 .
- احمد حمد النعيمي ايقاع الزمن في الرواية العربية المعاصرة .
- احمد رحيم كريم الخفاجي مصطلح السرد في النقد الأدبي الحديث مؤسسة دار صادق الثقافية دار صفام عمان .
- أحمد مرشد جدلية الزمان والمكان في روايات عبد الرحمان منين فؤاد، المراعي، مجلة البحوث، جامعة حلب، سوريا، العدد 33 ،
- 1922.
- أوريدة عبود المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية (دراسة بنيوية لنفوس نائرة)..
- بشير بويجرة مُجد الرواية في الشخصية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983 .
- بن صلاح الدين مُجد حمري (الفضاء في روايات عبد الله عيسى السلامة) مجلة كلية التربية الاساسية م 11 . ع 1.
- جبور دلال بنية النص السردي في معارج ابن العربي (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير)، 2005
- جبور عبد النور المعجم الأدبي، دار العام للملايين، بيروت، لبنان، 1، 1979 .
- جمال شحيد في البنية التكوينية دراسة في منهج لوسيا نغولدمان دار اين رشد بيروت (وط)، 1986.
- جيرالد برنس قاموس السرديات ترجمة السيد ميريت للنشر القاهرة الطبعة الأولى 2003.
- الحاجي فاطمة الزمن في الرواية اللبية ط 1 ، دار الجماهيرية -طرابلس . 2000 .
- حسن بحر اوي بنية التشكيل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية . ط 1 الدار البيضاء بيروت 1990 .

- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي الفضاء الزمن الشخصية المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1990.
- حميد الحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1991.
- ربيعة بدري، البنية السردية في رواية خطوات في الاتجاه الآخر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2014، 192.
- سحر شيب البنية السردية والخطاب السرد في الرواية المحلية محلية دراسات في اللغة العربية وأدبها ع 14، 2013، 11.
- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي (الزمن، السرد التبخيري) المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، 2005.
- سمير حجازي قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر (عربي فرنسي انجليزي) دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى، 2001.
- سمير روهي الفيصل، الرواية العربية البناء والرواية) مقارنة نقدية . سيد حامد النساج بانوراما الرواية السردية الحديثة، المركز العربي للثقافة والفنون، مصر، الطبعة الأولى، 1982.
- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة دار القصة للنشرالجزائر. 2009 .
- صبيحة عودة زعرب، غسان كتفائي، جمالية السرد في الخطاب الروائي، دار، مجدلاوي، الأردن، ط1، 1996 .
- صلاح فضل النظرية البدائية في النقد الأدبي دار الفاق الجديدة، بيروت، لبنان الطبعة الثالثة، 1985.
- عبد الله إبراهيم السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي. ط1، 1995 .
- عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، د ط، العدد 240، 1988.
- عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية تقنيات السرد (عالم المعرفة وزارة الثقافة والإرشاد القومية الكويت، 1998 .
- عبد المنعم زكريا القاضي مذكرة تخرج بعنوان البنية السردية في رواية يوم رائع 2019. 2018.

- عبد الوهاب الرفيق، في السرد دراسات تطبيقية دار مُجَّد على الحامي، تونس، ط1، 1998 .
- عثمان بدري، بناء الشخصية الرئيسية في الروايات لنجيب محفوظ دار الحدائثة، 1، بيروت، لبنان، 1986 .
- علي بن مُجَّد الجرجاني التعريفات
في مفهوم العربية ومكوناتها، ملاحق الخليج ملحق الخليج الثقافي 20 ماي 2012.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط مادة) زمن (ج4، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 1999 .
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام المطبعة الكاثوليدية بيروت الطبعة 18، 1965، ص704 .
- ليزا قاسم بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سلسلة إيداع المرأة، القاهرة، مصر، د ط، 2004 .
- مجموعة مؤلفين اجاث المؤتمر الاول للقصة القصيرة ط 01 نادي القصة القاهرة 2007 .
- مُجَّد بشير بوبجرة، بنية الزمن في الخطاب الروائي الجزائري المؤثرات العامة في بيتين الزمن والنص.
مُجَّد بوعزة، الدليل الى تحليل النص السردي، تقنيات ومناهج، دار العرف للنشر والتوزيع الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2007 .
- المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية الجزء الأول، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1999 .
- مها حسن القصراري، الزمن في الرواية السردية .
- نصر الدين مُجَّد الشخصية في الفعل الروائي مجلة الفيصل، دار الفيصل، في الطباعة العربية السعودية، العدد 7، ماي، جوان، 1980 .
- نظال الشمالي ، الرواية و التاريخ .عالم المكتب الحديث -الاردن ط 1 . 2006.
- هيام إسماعيل البنية السردية في رواية أبو جهل الدهاس رسالة ماجستير، الجزائر 1997_1998 .
- وثام رشيد عبد الحميد ديب . تقنيات السرد في الخطاب الروائي في فلسطين في عام (1994-2006)
- يمنى العيد في معرفة النص منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الأولى، 1983 .

الفهرس

الفهرس

فهرس المحتويات

05	مقدمة :	أ.ب.ج
	مدخل : ماهية البنية السردية	
05	السرديّة	
05	أولاً : مفهوم البنية	
06	ثانياً : مفهوم السرد	
08	ثالثاً : مفهوم البنية السردية	
09	الفصل الأول : البنية السردية مكحوناتها و عناصرها	
10	أولاً مكونات البنية السردية :	
11	ثانياً عناصر البنية السردية :	
24	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية في رواية " ثلاثية غرناطة "	
25	أولاً بنية الشخصيات :	
31	ثانياً بنية المكان :	
33	ثالثاً بنية الزمان في الرواية :	
44	خاتمة :	
47	الملحق :	
52	الفهرس :	
58	الملخص :	

ملخص مذكرة الماستر

عنوان المذكرة : البنية السردية في رواية " ثلاثية غرناطة " لرضوى عاشور

اللقب: قلوزة الاسم: أمينة المؤطر: أ.د. الهامل بن عيسى

ملخص:

تمحورت الدراسة في هذا البحث حول البنية السردية وفق مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية وآدابها تخصص أدب عربي و حديث ومعاصر والمسماة بالبنية السردية في رواية ثلاثية غرناطة للروائية رضوى عاشور وتعد البنية السردية أمرا ما أولاه النقاد والدارسون عناية خاصة ذلك أنها تدرس الرواية من حيث الشخصيات والأحداث ومن حيث الزمن والمكان حيث عمل البحث على دراسة البنية السردية في رواية ثلاثية غرناطة حيث قامت الخطة على مقدمة المدخل وفصلين تم تخصيص المدخل على ما هي البنية السردية أما الفصل الأول في الكانال نظرياً وتم فيه ذكر العناصر ومكونات البنية السردية أما الفصل الثاني لقد خصص للجانب تطبيق حول رواية ثلاثية غرناطة وتم فيها دراسة بنية الشخصيات والزمان والمكان وفي خاتمة البحث ذكرنا أهم النتائج المتوصل إليها .

كلمات مفتاحية : البنية، السرد، الرواية، ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور.

Name : Guellouza First name : Amina Directe by :DR Hamel Ben Aissa

Abstract :

The study focused in this research on the narrative structure according to the graduation memorandum to obtain a master's degree in the field of Arabic language and literature, specializing in Arabic, modern and contemporary literature, which is called the narrative structure in the novel "The Granada Trilogy" by the novelist Radwa Ashour. Where the characters and events and in terms of time and place where the research worked on the study of the narrative structure in the novel Granada trilogy Where the plan was based on the introduction of the entrance and two chapters, the entrance was allocated on what is the narrative structure. The first chapter is in the theoretical canal, in which the elements and components of the narrative structure were mentioned. As for the second chapter, it was devoted to the aspect of an application about the novel of the Granada trilogy, in which the structure of characters, time and place was studied. In the conclusion of the research we mentioned The most important results reached .

Key words: Structure, narrative, novel, Granada Trilogy, Radwa Ashour.
